

نسخة غير نهائية

تقرير

مشاورة الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لدى المنظمة للتوسيم
الايكولوجي

روما، 3-5 مارس/آذار 2008



يمكن طلب نسخ من مطبوعات المنظمة من :

Sales and Marketing Group
Communication Division
FAO

Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

E-mail: publications-sales@fao.org

Fax: (+39) 06 57053360

Web site: <http://www.fao.org>

تقرير
مشاورة الخبراء بشأن
وضع خطوط توجيهية لدى المنظمة للتوسيم الايكولوجي

روما، إيطاليا، 3-5 مارس/آذار 2007

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2008

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

ISBN 978-92-5-10.....

جميع حقوق الطبع محفوظة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ هذه المواد الإعلامية لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص إلى:

Chief,
Electronic Publishing Policy and Support Branch,
Communication Division,
FAO,
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy
أو بواسطة البريد الإلكتروني:

copyright@fao.org

© FAO 2008

إعداد هذه الوثيقة

هذا التقرير هو تقرير مشاورة الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لدى المنظمة للتوسيم الايكولوجي ، والتي عقدت في روما في الفترة من 3 إلى 5 مارس/آذار 2008. وقد عقدت المنظمة مشاورة الخبراء بناء على طلب الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك (روما، مارس/آذار 2008).

التوزيع :

المشاركون

جميع الدول الأعضاء في المنظمة

مديرو مصايد الأسماك

إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنظمة

المسؤولون الإقليميون والإقليميون الفرعيون لمصايد الأسماك التابعون للمنظمة

منظمة الأغذية والزراعة.

تقرير مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لدى المنظمة للتوسيم الايكولوجي. روما، 3-5 مارس/آذار 2008.

تقرير مصايد الأسماك للمنظمة رقم 864. روما، منظمة الأغذية والزراعة. 2008. 24 صفحة.

الموجز

في أعقاب المشاورتين التقنيتين في 2004 و2005، وضعت المنظمة خطوطاً توجيهية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية. وقد اعتمدت تلك الخطوط التوجيهية في الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في 2005. وفي عام 2006، عقدت المنظمة مشاوره للخبراء لوضع خطوط توجيهية مماثلة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. وفي معرض اعتماد الخطوط التوجيهية، أوصت الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك أن تقوم المنظمة "باستعراض ومواصلة استنباط المعايير العامة المتعلقة "بالأرصدة قيد النظر"، وبالتأثيرات الخطيرة للمصايد على النظام الايكولوجي (انظر الفقرة 27 من الخطوط التوجيهية)". وفيما بعد، أقرت الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك هذه التوصية في مارس/آذار 2007، حيث اتفق على أن تضطلع المنظمة بمزيد من الأعمال فيما يتعلق بالمتطلبات والمعايير الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية.

وفي أعقاب هذه التوصية الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين، عقدت المنظمة مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية للتوسيم الايكولوجي، وذلك في روما في الفترة من 3 إلى 5 مارس/آذار 2008.

واستعرضت مشاوره الخبراء الخطوط التوجيهية الموجودة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية وصاغت توصيات إلى لجنة مصايد الأسماك استجابة لطلب اللجنة المتعلق "بالأرصدة قيد النظر" و"بالمطلبات الفنية الدنيا".

بيان المحتويات

الصفحة

1	افتتاح الاجتماع والترتيبات الخاصة بالدورة
1	مناقشة وثيقة المعلومات الأساسية
3	المتطلبات الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية ولمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية
4	اعتماد التقرير
	المرفقات:
5	المرفق ألف- جدول الأعمال والبرنامج الزمني
7	المرفق باء- قائمة المشتركين
11	المرفق جيم- البيان الافتتاحي الذي ألقاه السيد Ichiro Nomura ، مساعد المدير العام ، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمنظمة
	المرفق دال- موجز عرض النقاط البارزة في وثيقة المعلومات الأساسية
13	التي أعدها البروفيسور Keith Sainsbury
15	المرفق هاء- المتطلبات الفنية الدنيا المنقحة المقترحة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية
21	المرفق واو- المتطلبات الفنية الدنيا المنقحة المقترحة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية

افتتاح الاجتماع والترتيبات الخاصة بالدورة

- 1- عقدت مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية لدى المنظمة للتوسيم الايكولوجي في روما، إيطاليا، في الفترة من 3 إلى 5 مارس/آذار 2008.
- 2- وترد في المرفق باء قائمة الخبراء والمشاركين الآخرين في الاجتماع. وترد في المرفق جيم الوثائق التي عرضت على مشاوره الخبراء. وافتتح الاجتماع الدكتور Kevern Cochrane، رئيس دائرة مصايد الأسماك وصونها. وألقى البيان الافتتاحي السيد Ichiro Nomura، المدير العام المساعد، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويرد بيانه في المرفق جيم.
- 3- وانتخب الدكتور Kristján Thorarinsson رئيساً للمشاروه، كما انتخبت السيدة Nancy Gitonga نائباً للرئيس.
- 4- وأقرت مشاوره الخبراء جدول الأعمال الوارد في المرفق ألف.
- 5- وعرض البروفسور Keith Sainsbury أبرز النقاط في وثيقة المعلومات الأساسية التي أعدها ل مشاوره الخبراء. ويرد موجز لمداخلته في المرفق دال.

مناقشة وثيقة المعلومات الأساسية

- 6- لاحظ الرئيس، قبل افتتاح باب المناقشة، أنه شارك منذ عهد بعيد في وضع الخطوط التوجيهية لمنتجات مصايد الأسماك. وأشار على المشتركين بوجود الإبقاء، قدر الإمكان، على النص الذي أقرته لجنة مصايد الأسماك (وهو نص يستند إلى وثائق مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار)، واتفق الأمم المتحدة بشأن الأرصده السمكية، ومدونة المنظمة للسلوك بشأن الصيد الرشيد.
- 7- النقاط التي أثبتت أثناء مناقشة وثيقة المعلومات الأساسية:

(أ) اعتبارات عامة

- لاحظت مشاوره الخبراء أن لجنة مصايد الأسماك كانت قد اعتمدت فعلاً خطوطاً توجيهية للتوسيم الايكولوجي لمصايد الأسماك البحرية بينما لم تعتمد اللجنة الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الداخلية. ووافقت المشاوره في الاجتماع على أن توضع بصورة مستقلة مقترحات التعديلات على المتطلبات الفنية الدنيا لكل من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية ومصايد الأسماك الطبيعية البحرية. وأحاطت المشاوره علماً بالنتيجة التي خلصت

إليها مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية¹، ومفادها أن "معظم الأحكام الخاصة بالجوانب الإجرائية والمؤسسية لوضع المواصفات والإعتماد وإصدار الشهادات تنطبق بالتساوي على كل من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية"، ووافقت على تلك النتيجة.

- ولاحظت مشاوره الخبراء أن تحسين المصايد أمر شائع في المصايد الداخلية وأن استخدامه يتزايد في المصايد البحرية. وتتراوح جملة ممارسات التحسين بين الامتناع عن التحسين كلياً في المصايد الخالصة وبين نظم تربية الأحياء المائية تحت شروط خاضعة للتحكم الشديد. وليس هناك اتفاق على حد فاصل يتقرر بموجبه أن مصيدة معينة لم تعد طبيعية.
- يمكن لإدخال أنواع جديدة أن يخلف آثاراً كبرى على النظم البيئية المائية، بل ويرجح ذلك. وفي هذا السياق، هناك حاجة ماسة لقيام المنظمة باستعراض وتعزيز الخطوط التوجيهية الفنية الموجودة المتعلقة بإدخال الأنواع².
- اتفقت مشاوره الخبراء على ضرورة توفير توجيهات حول تقييم المصايد في الحالات التي تفتقر إلى البيانات، بما في ذلك ما يتصل بتطبيق طرائق تقدير المخاطر في تلك الحالات. وأوصت مشاوره الخبراء بأن تقوم المنظمة بوضع خطوط توجيهية تعنى بتطبيق طرائق تقدير المخاطر في سياق التوسيم الايكولوجي للمصايد التي تفتقر إلى البيانات.
- يعتبر ضمان موثوقية تسلسل المسؤوليات مسألة شديدة الأهمية في التوسيم الايكولوجي. وأوصت مشاوره الخبراء بأن هذا الجانب بحاجة إلى المزيد من التحسين وبوجوب القيام بالأعمال اللازمة في إطار العمل الجاري حول تتبع المنتجات السمكية في اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك.

(ب) المتطلبات الفنية الدنيا

- تعتبر محاولة تعريف المصايد باعتبارها صغيرة الحجم أو كبيرة الحجم مسألة تصرف النظر عن الأمور الأكثر أهمية. فمما له أهميته هو الاتفاق على خطوط توجيهية من شأنها التمكين من إصدار شهادات المصايد المستدامة بغض النظر عن حجمها.
- تخضع بعض نظم المصايد لمؤثرات خارجية تحركها. ومصايد الأسماك الداخلية هي الأكثر تعرضاً لهذه الخاصية، غير أن بعض المصايد البحرية تتصف بذلك أيضاً. وفي هذه الحالات، لا توفر المصايد نفسها العامل الرئيسي الدافع لتغييرات الإنتاج، مما يمكن أن يولد الصعوبات في وجه التوسيم الايكولوجي. ومع ذلك، فإن الحاجة إلى إدارة محاصيل الأنواع المستهدفة تبقى قائمة بغية حفظ عناصر الإنتاج الطبيعي "للرصيد قيد النظر"

¹ تقرير مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. روما، 23-26 مايو/أيار 2006. تقرير مصايد الأسماك للمنظمة رقم 804. روما، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2006. 30 صفحة إنكليزي.

² النهج التحوطي تجاه مصايد الأسماك الطبيعية وإدخال الأنواع. الخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة بشأن الصيد الرشيد. رقم 2. منظمة الأغذية والزراعة. روما. 1996. 54 صفحة إنكليزي.

وللحد من الآثار الضارة على النظام البيولوجي. وعلى هذا فإن معايير التوسيم البيولوجي تبقى على أهميتها في هذه الحالات أيضاً.

المتطلبات الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية ومصايد الأسماك الطبيعية الداخلية

8- وافقت مشاوره الخبراء على التنقيحات المقترحة إدخالها على المتطلبات الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية (المرفق هاء).

9- ونوهت مشاوره الخبراء العمل الذي قامت به في 2006 مشاوره الخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية دولية للتوسيم البيولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والرامي إلى تعريف نطاق الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الداخلية، وأثنت على ذلك العمل، غير أنها لم تتوصل إلى اتفاق تام حول صلاحية التعاريف المقدمة، وأوصت بمتابعة النظر في تلك التعاريف. ولاحظت مشاوره الخبراء أن الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية تركز على مصايد الأرصد الطبيعية وأنه قد يلزم توفير توجيهات حول كيفية تناول مسألة التحسين في الخطوط التوجيهية في حال تعديلها في المستقبل. كما أن من المفيد دراسة ما إذا كان ينبغي تطبيق عناصر من التعاريف في الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية على الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية، وكيفية ذلك، إذا نُظر في المستقبل في الخطوط التوجيهية للمصايد البحرية.

10- وكانت مشاوره الخبراء بشأن مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية في 2006 قد استخدمت الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية كنقطة انطلاق لها، ومن ثم اعتمدت الخطوط التوجيهية بصيغتها المعدلة حسب الاقتضاء لأغراض مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. وفيما يتعلق بتلك الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، قبلت مشاوره الخبراء الحالية بالتغيرات التي أدخلتها مشاوره الخبراء لعام 2006 على الخطوط التوجيهية البحرية، مع بعض الإضافات والتعديلات على النحو المبين في المرفق واو. ووافقت مشاوره الخبراء على أن التغييرات الموصى بإدخالها على المتطلبات الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية تنطبق بصورة عامة أيضاً على الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. على أن الوقت الكافي لم يتوفر لقيام مشاوره الخبراء بالتحقق من أن جميع التغييرات المقترحة إدخالها على الخطوط التوجيهية البحرية تصلح أيضاً لمصايد الأسماك الداخلية، ولذا فإنها لم تدرجها في التغييرات الموصى بها والمبينة في المرفق واو. وأوصت مشاوره الخبراء بأن ينظر في إدخالها عند وضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية الداخلية. وعلاوة على الإضافات والتعديلات المحددة المبينة في المرفق واو، أبدت مشاوره الخبراء تعليقات عامة على مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، على النحو التالي:

- اعتبرت مشاوره الخبراء أن التعاريف المقترحة لكل من "مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية" (وهو المصطلح الذي يحدد نطاق الخطوط التوجيهية) و"مصايد الأسماك القائمة الاستزراع" و"المصايد المحسنة" هي تعاريف مفيدة، ولكن المشاورة لم تتوصل إلى اتفاق تام حول صلاحيتها. ولوحظ أنه للتوصل إلى فهم كامل لنطاق مفهوم

مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، لابدّ من تعريف مصطلح "تربية الأحياء المائية". كما اتُفق على أن أي عنصر من عناصر استخدام الموارد الطبيعية أو الأثر الواقع عليها يقتضي أيضاً النظر في الآثار الواقعة على تلك الموارد وعلى النظام الايكولوجي ككل. كذلك اتفقت المشاورة على الحاجة إلى النظر في تعريف التزويد الوارد في الفقرة 23 (ب) وإلى تعديله إذا لزم ذلك.

- ولاحظت مشاورة الخبراء أن مصطلح "علمي" يشير إلى تطبيق العملية العلمية، الأمر الذي ينطوي ضمناً على عملية للتحقق. وعلى هذا، لم توافق المشاورة على توصية مشاورة الخبراء بشأن مصايد الأسماك الداخلية في عام 2006 القاضية بضرورة عدم الاكتفاء بالتحقق من المعرفة التقليدية والعمل على "التحقق" من أفضل الأدلة العلمية أيضاً. وأوصت مشاورة الخبراء باستخدام النص الأصلي للخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية. على أنه ينبغي ألا تُفهم هذه التوصية على أنها تعني التفوق البدهي المسبق لأفضل المعارف العلمية المتاحة بالمقارنة بالمعرفة التقليدية أو المحلية أو معرفة الصيادين المحققة موضوعياً.
- وأيدت المشاورة التقرير المقدم للتغيير المقترح من المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك إلى أجهزة المصايد الإقليمية فيما يتعلق بمصايد الأسماك الداخلية (الفقرتان 5 و27)، غير أنها اقترحت توسيع النطاق ليشمل أجهزة المصايد الإقليمية أو اللجان الإقليمية أو غيرها من المنظمات الإقليمية المعنية، مشيرة إلى أن الأجهزة الإقليمية غير تلك المتعلقة مباشرةً بمصايد الأسماك يمكن أن تقدم معلومات مفيدة عن قضايا الاستدامة الايكولوجية والبيئية مما يقضي بوجود النظر في آرائها.

اعتماد التقرير

المرفق ألف

جدول الأعمال والبرنامج الزمني

الاثنين، 3 مارس/آذار 2008

	صباحاً
وصول المشاركين والتسجيل	09.15-08.30
كلمة الترحيب يليها السيد Ichiro Nomura (المدير العام المساعد، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)	09.45-09.15
تقديم المشتركين	
تسمية رئيس الاجتماع ونائب رئيسه	10.00-09.45
تعيين المقرر (المقررين)	
اعتماد جدول الأعمال	10.15-10.00
تقديم ورقة المعلومات الأساسية بشأن مواصلة وضع الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي	10.45-10.15
استراحة للقهوة واستلام البدل اليومي	11.30-10.45
مناقشة ورقة المعلومات الأساسية	12.30-11.30
استراحة الغداء	14.00-12.30
	بعد الظهر
مناقشة ورقة المعلومات الأساسية (متابعة)	15.30-14.00
استراحة للقهوة	16.00-15.30
وضع مخطط لمواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي	17.30-16.00

الثلاثاء، 4 مارس/آذار 2008

	صباحاً
مجموعات الصياغة لمواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي	10.30-09.00
استراحة للقهوة	11.00-10.30
مجموعات الصياغة لمواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي (متابعة)	12.30-11.00
استراحة الغداء	14.00-12.30
	بعد الظهر
مجموعات الصياغة لمواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي (متابعة)	16.00-14.00

استراحة للقهوة	16.30-16.00
مجموعات الصياغة لمواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي (متابعة)	17.30-16.30

الأربعاء، 5 مارس/آذار 2008

صباحاً

مناقشة مشروع مواصلة استنباط الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي	10.30-9.00
استراحة للقهوة	11.00-10.30
تنقيح المقررين للتقارير على أساس المناقشة، تجميع الأمانة لمشروع التقرير	12.30-11.00
استراحة الغداء	14.00-12.30
بعد الظهر	
مناقشة يجريها الاجتماع العام/ اعتماد التقرير بصيغته النهائية/ اختتام الاجتماع	17.00-13.30

المرفق بء

قائمة المشتركين

ANDREW, Neil
 Director
 Natural Resource Management
 WorldFish Centre
 Jalan Batu Maung, Batu Maung
 11960 Bayan Lepas
 Penang
 Malaysia
 Tel.: +604-620-2170
 Fax: +604-6207175
 E-mail: n.andrew@cgiar.org

BANDALA MEDINA, Maria T.
 Directora General de Relaciones
 Internacionales
 Secretaría de Medio Ambiente y Recursos
 Naturales
 Blvd. Adolfo Ruiz Cortines 4209 Col. Jardines
 de la Montaña
 C.P. 14210 - DEL. Tlalpan
 México, D.F.
 Tel.: +52-55-56283904
 Fax: +52-55-56280694
 E-mail: mtcbandala@hotmail.com

BUTTERWORTH, Douglas S.
 Professor
 Department of Mathematics and Applied
 Mathematics
 University of Cape Town
 Rondebosch 7701
 South Africa
 Tel.: +27-21-650-2343
 Fax: +27-21-650-2334
 E-mail: doug.butterworth@uct.ac.za

GITONGA, Nancy
 Consultant
 Fish Africa
 PO Box 64358 00620
 Nairobi
 Kenya
 Tel.: +254-20-234-1927
 Fax: +254-20-273-4095
 E-mail: nanisgitonga@yahoo.com

KOLDING, Jeppe
 Professor
 Department of Biology
 University of Bergen
 Post box 7800
 N- 5020 Bergen
 Norway
 Tel.: +47-55-584407
 Fax: +47-55-584450
 E-mail: Jeppe.Kolding@bio.uib.no

MACFARLANE, Alastair
 General Manager
 New Zealand Seafood Industry Council
 Private Bag 24-901
 Wellington
 New Zealand
 Tel.: +64-4-385-4005
 Fax: +64-4-385-2727
 E-mail: macfarlanea@seafood.co.nz

MURAWSKI, Steven
 Senior Scientist and Director of Research
 Programs
 National Marine Fisheries Service
 Silver Spring, MD 20910
 United States of America
 Tel.: +301-713-2239
 Fax: +301-713-1910
 E-mail: steve.murawski@noaa.gov

NINNES, Chris
 Marine Stewardship Council (MSC)
 119 Altenburg Gardens
 London SW11 1JQ
 United Kingdom
 Tel.: +44-207-811-3330
 E-mail: chris.ninnes@msc.org

NISHIMURA, Masashi

Manager
 International Section
 Japan Fisheries Association
 Sankaido Bldg., 1-913, Akasaka 1
 Minato-ku – Tokyo 107-0052
 Japan
 Tel.: +81-3-3585-6683
 Fax: +81-3-3582-2337
 E-mail: mnishimu@suisankai.or.jp

SANCHEZ, Ramiro Pedro

Director de Planificación Pesquera
 Subsecretaría de Pesca y Acuicultura
 Secretaría de Agricultura, Ganadería, Pesca y
 Alimentos
 Paseo Colón 892
 Buenos Aires
 Argentina
 Tel.: +54-11-43492439
 Fax: +54-11-43492138
 E-mail: rasanc@mecon.gov.ar
 sanchez.ramiro@speedy.com.ar

SAINSBURY, K. John

Consultant
 41, Powell Rd
 Blackmans Bay 7052
 Australia
 Tel.: +613-62291767
 E-mail: :ksainsbury@netspace.net.au

THORARINSSON, Kristján

Scientific Advisor
 Federation of Icelandic Fishing Vessel Owners
 Borgartuni 35
 IS-105 Reykjavik
 Iceland
 Tel.: +354-591-0300
 Fax: +354-591-0301
 E-mail: k@liu.is

FAO

Viale delle Terme di Caracalla
 00153 Rome – Italy

NOMURA, Ichiro

Assistant Director-General
 Fisheries and Aquaculture Department
 Tel.: +39-06-570-56423
 Fax: +39-06-570-53605
 E-mail: ichiro.nomura@fao.org

COCHRANE, Kevern

Chief
 Fisheries Management and Conservation
 Service
 Fisheries and Aquaculture Management
 Division
 Fisheries and Aquaculture Department
 Tel.: +39-06-570-56109
 Fax: +39-06-570-53020
 E-mail: Kevern.cochrane@fao.org

VALDIMARSSON, Grimur

Director
 Fish Products and Industry Division
 Fisheries and Aquaculture Department
 Tel.: +39-06-570-6510
 Fax: +39-06-570-55188
 E-mail: grimur.valdimarsson@fao.org

WILLMANN, Rolf

Senior Fishery Planning Officer
 Development and Planning Service
 Fisheries and Aquaculture Economics and
 Policy Division
 Fisheries and Aquaculture Department
 Tel.: +39-06-570-53408
 Fax: +39-06-570-56500
 E-mail: rolf.willmann@fao.org

EMERSON, William

Senior Fishery Industry Officer
 Fish Utilization and Marketing Service
 Fish Products and Industry Division
 Fisheries and Aquaculture Department
 Tel.: +39-06-570-656689
 Fax: +39-06-570-55188
 E-mail: william.emerson@fao.org

JORGENSEN, John
Fishery Resources Officer
(Inland Fisheries Ecology)
Fisheries Management and Conservation
Service
Fisheries and Aquaculture Management
Division
Fisheries and Aquaculture Department
Tel.: +39-06-570-56787
Fax: +39-06-570-53020
E-mail: john.jorgensen@fao.org

VAN LIERDE, Anne
Secretariat Assistant
Fisheries Management and Conservation
Service
Fisheries and Aquaculture Management
Division
Fisheries and Aquaculture Department
Tel.: +39-06-570-56645
Fax: +39-06-570-53020
E-mail: anne.vanlierde@fao.org

MAGUIRE, Jean-Jacques
Consultant
Fisheries and Aquaculture Management
Division
Fisheries and Aquaculture Department
Tel.: +39-06-570-54592
Fax: +39-06-570-53020
E-mail: JeanJacques.Maguire@fao.org

المرفق جيم

البيان الافتتاحي الذي ألقاه السيد Ichiro Nomura، مساعد المدير العام، مصلحة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمنظمة

حضرات السيدات والسادة، يسرني أن أرحب بكم في روما وفي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

وأود أن أعرب لكم عن امتناني الشديد لقبولكم العمل كخبراء في هذه المشاورة. كما أود أن أعرب عن شكري لمنظماتكم أو حكوماتكم التي تفضلت بالموافقة على مشاركتكم.

ولعل بعضكم على اطلاع على تاريخ موضوع اليوم، ومع ذلك دعوني أعرض عليكم باقتضاب خلفية اجتماعكم اليوم في مشاورة الخبراء هذه. فقد بدأت المنظمة عملها على موضوع التوسيم الايكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية عام 1998. وبناء على طلب اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للمنظمة، عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 1998 مشاورة فنية لاستكشاف جدوى وضع خطوط توجيهية فنية غير تمييزية تطبق عالمياً فيما يتعلق بالتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية. وفي تلك المشاورة الفنية، وفي دورتي لجنة مصايد الأسماك اللتين أعقبتهما في 1999 و2001 وكذلك في محافل دولية أخرى، كثيراً ما كانت مناقشة موضوع التوسيم الايكولوجي خلافية فيما يتعلق بأربعة شواغل رئيسية. هذه الشواغل كانت ولا تزال كما يلي:

- التخوف من أن خطط التوسيم الايكولوجي تُستخدم، أو يمكن أن تُستخدم، كشكل جديد من أشكال الحواجز في وجه التجارة؛
- الأساس العلمي لمواصفات إصدار الشهادات ومعاييرها؛
- الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تواجهها البلدان النامية في المشاركة في هذه الخطط، ولاسيما صغار المنتجين في تلك البلدان؛
- الالتباس والارتباك المحتمل بين التجار والمستهلكين مما قد يتأتى عن استخدام عدد من بطاقات التوسيم المتباينة، والتي تعود لمختلف المعايير والمواصفات.

وبغض النظر عن هذه المشاغل، كان هناك منذ بدء المناقشة وجود متنام في الأسواق لخطط التوسيم، وللأدلة التي تضعها المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة بشأن المنتجات السمكية التي تفي بمعايير معينة تتصل بالاستدامة، أو تقعد عن تلبية تلك المعايير، وكذلك للمواصفات المؤسسية لاستدامة التوريد والعرض. ونتيجة لذلك، أصبح أعضاء المنظمة على دراية بمزايا وجود خطوط توجيهية دولية طوعية تحظى بقبول واسع وتطبق لضمان مصداقية وموثوقية خطط التوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية.

وفي 2005، وبعد مشاورتين فئيتين أخريين عقدتا في 2004 و2005، وضعت المنظمة خطوطاً توجيهية دولية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية. وقد اعتمدت هذه الخطوط

التوجيهية في الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في 2005. إضافة لذلك، واستناداً إلى العملية السياسية التقنية وما أحرز من تقدم بالنسبة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية، أوصت لجنة مصايد الأسماك أيضاً بأن تقوم المنظمة بإعداد خطوط توجيهية دولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الداخلية. وفيما بعد، وفي عام 2006، عقدت مشاوره خبراء لوضع خطوط توجيهية مماثلة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية.

على أن الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك، في معرض اعتمادها للخطوط التوجيهية الدولية البحرية، أوصت الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك بأن تقوم المنظمة "باستعراض ومواصلة استنباط المعايير العامة المتعلقة "بالأرصدة قيد النظر"، وبالتأثيرات الخطيرة للمصايد على النظام الأيكولوجي". وفيما بعد، أقرت الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك هذه التوصية في مارس/آذار 2007، حيث اتفق على ما يلي:

"وفيما يتعلق بمشروع الخطوط التوجيهية الدولية للتوسيم الأيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، أوصت اللجنة بأن تكثف المنظمة عملها المتصل بالمتطلبات والمعايير الفنية الدنيا لبطاقات التوسيم الأيكولوجي للمصايد الطبيعية الداخلية. وينبغي أن يُضم هذا العمل إلى ما يماثله من عمل ممتاز بشأن المعايير الفنية الدنيا الموضوعة في الخطوط التوجيهية لبطاقات التوسيم الأيكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية".

إننا نجتمع اليوم، تحقيقاً لهذا الغرض، واستجابة لطلبات لجنة مصايد الأسماك تلك.

وأود أن أوضح للذين ليسوا على اطلاع على قواعد المنظمة وإجراءاتها، أن المشتركين في مشاوره الخبراء إنما يشتركون بصفتهم الشخصية وليس كممثلين للحكومات أو للمنظمات التي ينتمون إليها. كما لا يوجد أي فرق في الوضع بين الذين يعملون لدى الحكومات أو في القطاع الخاص أو مع كيانات غير حكومية.

وتتمثل مهمتكم خلال الأيام الثلاثة المقبلة في استعراض الخطوط التوجيهية البحرية الموجودة والنظر فيما يلزم من مواصلة العمل على الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. وستوفر نتائج مداولاتكم المشورة لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمنظمة وبعد ذلك للدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك، والتي ستعقد في يونيو/حزيران من هذا العام، حول المسائل والشواغل التي أثارها لجنة مصايد الأسماك.

وأخيراً، أود أن أتقدم بالشكر إلى حكومة السويد لتقديم الأموال اللازمة لعقد هذه المشاورة. أتمنى لكم مداولات مثمرة خلال الأيام المقبلة وأتطلع باهتمام إلى نتائج عملكم.

كما أتمنى لكم إقامة ممتعة في روما بالرغم من العمل الشاق الذي يتعين عليكم إنجازه.

شكراً، حضرات السيدات والسادة، على إصغائكم.

المرفق دال

موجز عرض النقاط البارزة في وثيقة المعلومات الأساسية

التي أعدها البروفيسور Keith Sainsbury

نورد فيما يلي النقاط الخمس الرئيسية في مداخلة البروفيسور Keith Sainsbury :

- 1- يتعين للمتطلبات الفنية الدنيا للخطوط التوجيهية للمنظمة أن تتمتع بقدر عال من احتمال تحديد مصايد الأسماك المستدامة واستبعاد تلك التي لا تتصف بالاستدامة. إذ أنه ليس من المرغوب فيه أن تتعرض مصايد الأسماك الموثقة للانهييار بعد إصدار شهاداتها أو أن يظهر بطرق أخرى أنها غير مستدامة. وينبغي أن تكون هذه النقطة المبدأ الموجه لعملية تحديد المتطلبات الفنية الدنيا.
- 2- يعتبر تحسين مصايد الأسماك كثير الشبوع في مصايد الأسماك الداخلية وهو في تزايد في مصايد الأسماك الطبيعية. وهناك استمرارية بين التحسينات الصغيرة في مصايد الأسماك الطبيعية والتحسينات المكثفة التي تعتبر معادلة لتربية الأحياء المائية. وهناك حاجة إلى متطلبات فنية دنيا مختلفة لكل من التوسيم الايكولوجي لتربية الأحياء المائية والتوسيم الايكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية. كما أن هناك حاجة إلى توضيح المدى الذي يُقبل في حدوده التحسين دون أن يغير من بطاقة التوسيم الايكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية. فعدم الوضوح في مواصفات هذا المدى يعرض لقدرة كبير من مخاطر الوقوع في عدم الاتساق والعشوائية في إصدار شهادات التوسيم الايكولوجي، بحيث تُعامل الممارسات المتماثلة بصورة مختلفة داخل خطط التوسيم الايكولوجي و/أو فيما بينها.
- 3- هناك مشاركة كبيرة من جانب مصايد الأسماك الصغيرة الحجم ومصايد الأسماك في البلدان النامية في خطط التوسيم الايكولوجي الموجودة، ومن المنتظر أن تزداد هذه المشاركة مع التطورات الأخيرة في طرائق التقدير القائم على المخاطرة. وهذا من الأمور المشجعة، غير أن هناك حاجة إلى مواصلة استنباط وتطبيق طرائق التقدير الملائمة، كما ينبغي إيجاد برامج مركزة لبناء القدرات تدعم التوسيم الايكولوجي لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم ومصايد الأسماك في البلدان النامية.
- 4- لتسلسل المسؤوليات أهمية حاسمة لسلامة بطاقة التوسيم الايكولوجي ونجاح تشغيله فيما يتعلق بمصايد الأسماك الطبيعية. وتتعرف الخطوط التوجيهية للمنظمة بالحاجة إلى تسلسل فعال للمسؤوليات، غير أنه ليس هناك من خطوط توجيهية أو معايير أو متطلبات فنية دنيا وُضعت لهذه الغاية. ولذا فإن الحاجة قائمة لوضع هذا النوع من التوجيهات.

5- هناك تباين كبير في مدى تلبية خطط التوسيم الايكولوجي الموجودة للخطوط التوجيهية للمنظمة، ومن المتوقع أن يزداد هذا التباين مع تزايد عدد بطاقات التوسيم الايكولوجي. ويتعين اللجوء إلى عملية دورية للتقييم والإبلاغ فيما يتعلق بمدى امتثال خطط التوسيم الايكولوجي التي تدعي امتثالها للخطوط التوجيهية للمنظمة.

المرفق هاء

المتطلبات الفنية الدنيا المنقحة المقترحة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية

وحدة الشهادات

25 - "وحدة الشهادات" هي المصايد التي تستدعي يُطلب إصدار شهادات التوسيم الإيكولوجي لها، وفق ما يحدده أصحاب الشأن الذين يطلبون الشهادة. ويمكن أن تشمل الشهادة: المصايد بكاملها، حيث تشير "المصايد" إلى نشاط نوع بعينه من المعدات أو طريقة تؤدي إلى صيد نوع أو أكثر من الأسماك، أو أن تشمل أحد المكونات الفرعية للمصايد، مثلاً أسطول وطني يصطاد رصيماً مشتركاً، أو أن تشمل عدة مصايد تعمل على استغلال نفس الموارد.

ومن الممكن أن يمثل "الرصيد قيد النظر" الذي تستثمره هذه المصايد (وحدة الشهادات) واحداً أو أكثر من الأرصد البيولوجية، وفق ما يحدده أصحاب الشأن لأغراض الشهادة. ويقتصر تطبيق الشهادات على المنتجات المستمدة من "أرصدة قيد النظر" (انظر الفقرة 30). وينبغي أن تراعى، عند تقييم الامتثال لمواصفات إصدار الشهادات، التأثيرات على "الأرصدة قيد النظر" من جميع المصايد التي تستخدم ذلك "الرصيد قيد النظر" للمصيد أو الأرصد في كامل منطقة التوزيع منطقة توّزعه بأكملها.

المتطلبات والمعايير الفنية الدنيا لبطاقات التوسيم الإيكولوجي لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية

مقدمة

26- تحدد الفقرات التالية المتطلبات والمعايير الفنية الدنيا اللازمة لتقييم ما إذا كان من الممكن اعتماد واحدة من المصايد ومنح توسيم إيكولوجي لإحدى المصايد. ويمكن لخطط التوسيم الإيكولوجي أن تطبق متطلبات ومعايير إضافية أو أشدّ صرامة تتصل بالاستخدام المستدام للموارد. ويتعين أن تستند المتطلبات والمعايير الواردة أدناه إلى المجموعة الحالية من الصكوك الدولية المتعلقة بمصايد الأسماك، وأن تُفسّر بما يتفق مع تلك الصكوك، ولاسيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982، واتفاق الأمم المتحدة بشأن الأرصد السمكية لعام 1995، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لعام 1995، فضلاً عن الوثائق المتصلة بالموضوع من قبيل إعلان ريكيافيك بشأن الصيد الرشيد في النظام الإيكولوجي البحري لعام 2001.

27- وتحدد المتطلبات لكل من المجالات الثلاثة: نظم الإدارة، والمصيد أو الأرصد والمصايد و"الرصيد قيد النظر" المرتبط بها مما تُطلب الشهادة له (ويشار إليها فيما بعد باسم "الأرصدة قيد النظر")، واعتبارات الآثار الخطيرة لمصايد الأسماك على النظام الإيكولوجي. وينبغي وضع المعايير وما يتصل بها من مؤشرات الأداء القابلة للقياس وما يوازي ذلك

من نظام للرصد، كي يتسنى تقييم امتثال مصايد الأسماك المعنية لمتطلبات ومعايير خطة التوسيم الأيكولوجي. وعند وضع المعايير وتطبيقها وتقييم امتثال مصايد الأسماك لمواصفات الشهادات، ينبغي أن تراعى بالكامل وجهات نظر وآراء الدول والمنظمات الإقليمية لإدارة المصايد ومنظمة الأغذية والزراعة.

نظم الإدارة

28- المتطلبات: تدار الواحدة من المصايد بمقتضى نظام للإدارة يقوم على الممارسات الحسنة ويضمن استيفاء المتطلبات والمعايير الوارد وصفها في الفقرة 29. ويعمل نظام الإدارة والمصايد بالامتثال للمتطلبات الخاصة بالقانون واللوائح المحلية والوطنية والدولية، بما في ذلك المتطلبات الصادرة عن أي منظمة إقليمية من منظمات إدارة مصايد الأسماك تدير لمصايد الأسماك تدير الأرصدة المستهدفة مصايد "الرصيد قيد النظر".

1-28 بالنسبة "للرصيد قيد النظر" هناك نُهج إدارية موثقة توفر توقعات ذات أساس جيد بأن الإدارة ستكون ناجحة، مع مراعاة أوجه الشك وعدم الدقة.

2-28 هناك أهداف وتدابير إدارية تمكن من مواجهة جميع الجوانب الهامة لآثار الصيد على النظام الأيكولوجي، على النحو الوارد في الفقرة 31.

29- وتسرى المعايير التالية على نظم الإدارة الخاصة بأية مصايد أسماك، ولكن يجب الاعتراف بضرورة إيلاء اعتبار خاص للمصايد الصغيرة الحجم، فيما يتعلق بتوافر البيانات، وواقع أن نظم الإدارة يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا باختلاف أنواع المصايد وحجمها (مثلاً من المصايد الصغيرة الحجم إلى المصايد الكبيرة الحجم التجارية).

1-29 يتم جمع بيانات و/أو معلومات كافية، والاحتفاظ بها وتقييمها وفقاً للمواصفات والممارسات الدولية السارية بشأن تقييم حالة الأرصة⁴ واتجاهاتها الحالية (انظر أدناه: الجوانب المنهجية). ويمكن أن يشمل ذلك المعارف التقليدية أو المحلية أو معارف الصيادين، شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية.

2-29 عند تحديد تدابير الحفظ والإدارة المناسبة، تأخذ السلطة المعنية في الحسبان أفضل القرائن العلمية المتوافرة، وكذلك مراعاة المعارف التقليدية أو المحلية أو معارف الصيادين، شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية، من أجل تقييم الحالة الراهنة "للرصيد قيد النظر"⁵ فيما يتعلق، حيثما يكون ملائماً، بالنقاط المرجعية للهدف المحدد لهذا الرصيد ولحدوده⁶.

⁴ استناداً إلى المادة 4-7-4 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁵ المادتان 4-6 و 4-7-1 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁶ المادة 3-5-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

2-29 مكرر: مع مراعاة الواجبة للفقرة 32، ينبغي لتحديد تدابير الحفظ والإدارة الملائمة، بالنسبة "للرصيد قيد النظر"، أن يتضمن أو أن يأخذ في اعتباره ما يلي:

- يُنظر في إجمالي نفوق الأسماك الناتج عن جميع المسببات عند تقييم حالة "الرصيد قيد النظر"، بما في ذلك المصيد المرتجع ونفوق الأسماك غير الملاحظ والنفوق العرضي والمصيد غير المبلغ عنه والمصيد في المصيد الأخرى.
- تتمشى أهداف الإدارة مع تحقيق الغلة المستدامة القصوى (أو أي بديل مناسب) في المتوسط، أو حد أقل من نفوق الأسماك إذا كان هذا هو الأمثل في ظروف المصيدة (من قبيل المصيد المتعددة الأنواع) أو لتفادي أية آثار شديدة الإضرار بالمفترسات المعتمدة على تلك الأنواع.
- ينبغي لنظام الإدارة أن يضع الحدود أو التوجيهات في مؤشرات الأداء الرئيسية (انظر الفقرة 2-30)، بما يتمشى مع تفادي الصيد المفرط لسلك التزويد أو غير ذلك من الآثار الأخرى التي يرحح أنه لا يمكن عكسها أو أن عكسها بطيء للغاية، وأن يحدد التدابير التي يتعين اتخاذها إذا تم الاقتراب من تلك الحدود أو إذا لم تتحقق التوجيهات المطلوبة.

3-29 وعلى نحو مماثل، فإن البيانات والمعلومات، بما في ذلك المعارف التقليدية أو المحلية أو معارف الصيادين ذات الصلة، شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية، تُستخدم لتحديد التأثيرات الضارة، التي تنتج عن المصيد، على النظام الإيكولوجي، كما تُقدم المشورة العلمية حسنة التوقيت بشأن احتمالات وحجم التأثيرات المحددة (انظر الفقرة 31).

4-29 تعتمد السلطات المعنية التدابير الملائمة بشأن حفظ "الرصيد قيد النظر" واستخدامه المستدام، وتنفيذها بصورة فعّالة، استناداً إلى البيانات والمعلومات والمشورة العلمية المشار إليها في النقاط السابقة أعلاه⁷. وينبغي ألا تضر الاعتبارات القصيرة الأجل بالحفظ الطويل الأجل والاستخدام المستدام لموارد مصائد الأسماك.

5-29 يُنشأ إطار قانوني وإداري فعال على المستوى المحلي أو القطري أو الإقليمي، حسبما يكون ملائماً، بشأن المصيد⁸، ويكفل الامتثال من خلال آليات فعالة للرصد والإشراف والمراقبة والإنفاذ (انظر الفقرة 6)⁹.

6-29 وفقاً للمادة 5-7 من مدونة السلوك، يتم تطبيق النهج التحوطي لحماية "الرصيد قيد النظر" ولحفظ البيئة المائية. ويستلزم هذا، من بين ما يستلزمه، ألا يستخدم عدم توافر المعلومات العلمية الكافية ذريعة لإجراء اتخاذ تدابير الحفظ والإدارة أو الإخفاق في اتخاذها¹⁰. علاوة على ذلك، يؤخذ الشك المرتبط بذلك بعين الاعتبار من خلال طريقة

⁷ استناداً إلى المادة 1-1-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁸ المادة 1-7-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁹ المادة 7-1-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹⁰ المادة 1-5-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

مناسبة لتقدير المخاطر. وتُحدد نقاط مرجعية ملائمة، كما تُحدد الإجراءات العلاجية التي ينبغي اتخاذها إذا تم الاقتراب من النقاط المرجعية أو جرى تجاوزها¹¹.

“الأرصدة قيد النظر”

30- المتطلبات: عدم الإفراط في صيد “الرصيد قيد النظر”، والمحافظة عليه في مستويات تشجع على هدف الاستخدام الأمثل والمحافظة على توافره للأجيال الحاضرة والمقبلة¹²، مع مراعاة أن التغييرات طويلة الأجل في الإنتاجية يمكن أن تحدث نتيجة للتقلبات الطبيعية و/أو تأثيرات أخرى غير الصيد. وفي حالة حدوث هبوط كبير في الكتلة الحيوية دون هذه المستويات المستهدفة، ينبغي أن تتيح تدابير الإدارة (المادة 6-7 من مدونة السلوك) استعادة الأرصدة إلى تلك المستويات خلال فترة زمنية معقولة (انظر أيضاً الفقرة 29-2 مكرر).

وتنطبق المعايير التالية:

1-30 لا يُعتبر أن هناك إفراط في صيد “الرصيد قيد النظر” إذا كان فوق النقطة المرجعية للحد المرتبط به (أو البديل عن تلك النقطة).

2-30 إذا كان نفوق الأسماك (أو البديل عنه) فوق النقطة المرجعية للحد المرتبط به، ينبغي اتخاذ إجراءات ترمي إلى تخفيض النفوق (أو البديل عنه) إلى ما دون النقطة المرجعية لذلك الحد.

3-30 تراعى بنية وتركيبه “الرصيد قيد النظر” والتي تسهم في تعزيز مناعته.

4-30 في حال عدم وجود معلومات محددة عن “الرصيد قيد النظر”، يمكن استخدام قرائن عامة تستند إلى أرصدة مماثلة، وذلك لأغراض مصائد الأسماك التي ينخفض فيها مستوى المخاطرة بالنسبة لذلك “الرصيد قيد النظر”. على أنه مع تزايد المخاطرة تتزايد الحاجة إلى قرائن محددة لضمان استدامة المصائد المكثفة.

اعتبارات النظام الإيكولوجي

31- المتطلبات: ينبغي تقييم التأثيرات الضارة لمصيدة الأسماك على النظام الإيكولوجي بصورة ملائمة ومعالجتها بشكل فعال¹³. ومن المتوقع وجود شكوك أكثر عند تقييم التأثيرات الضارة المحتملة لمصائد الأسماك على النظام

¹¹ المادة 5-7-2 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹² المادة 1-7-1 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹³ المادة 2-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

الإيكولوجي، بالمقارنة مع الشكوك التي يواجهها تقييم حالة الأرصد المستهدفة. ويمكن معالجة هذه المسألة بإتباع "نهج تقدير المخاطر/ إدارة المخاطر". وينبغي لأغراض وضع خطط التوسيم الإيكولوجي، مراعاة التأثيرات الضارة الأكثر احتمالاً، مع مراعاة المعلومات العلمية المتوافرة والمعارف المحلية التقليدية والمحلية ومعارف الصيادين شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية. وينبغي مواجهة التأثيرات التي قد تكون لها انعكاسات خطيرة. وقد يتخذ هذا شكل استجابة إدارية مباشرة أو مزيداً من التحليل للمخاطر التي رصدت. وفي هذا السياق، ينبغي الاعتراف التام بالظروف والمتطلبات الخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول، بما في ذلك المساعدة المالية والفنية ونقل التكنولوجيا والتدريب والتعاون العلمي.

وينبغي تفسير المعايير التالية في سياق تفادي التعرض لمخاطر كبيرة تتصل بالآثار الضارة الحادة.

1-31 يُرصد المصيد غير المستهدف من "الرصيد قيد النظر"، بما في ذلك المرتجع، وينبغي ألا تُهدد الأرصد غير المستهدفة بمخاطر الانقراض الحادة؛ وفي حال نشوء مخاطر الانقراض الحادة، يتعين اتخاذ تدابير تصحيحية فعالة.

2-31 يُنظر في دور "الرصيد قيد النظر" في شبكة الغذاء، فإذا كان هذا الرصيد نوعاً فريسةً في النظام الإيكولوجي، يوجد تدابير إدارية ترمي إلى تفادي الآثار الضارة الخطيرة على المفترسات المعتمدة على هذا الرصيد.

3-31 هناك معرفة بالموائل الأساسية التي يقطنها "الرصيد قيد النظر" والآثار التي يحتمل أن تخلفها المصيد على تلك الموائل. ويجري تجنب الآثار على الموائل الأساسية والموائل الشديدة التعرض للأضرار الناجمة عن معدات الصيد، أو الحد من هذه الآثار أو تخفيفها (مدونة السلوك 2-7-2). وينبغي أن يراعى، في تقييم آثار المصيد، كامل النطاق المكاني للموئل المعني، وعدم الاكتفاء بذلك الجزء من كامل النطاق المكاني، الذي يحتمل أن يتأثر بالمصيد.

4-31 في حال عدم وجود معلومات محددة عن آثار الصيد على النظام الإيكولوجي بالنسبة لوحدة الشهادات، يمكن استخدام قرائن عامة تستند إلى حالات مصائد مماثلة، وذلك لأغراض مصائد الأسماك التي ينخفض فيها مستوى المخاطر بآثار ضارة حادة. على أنه مع تزايد المخاطر تتزايد الحاجة إلى قرائن محددة لضمان كفاية تدابير تخفيف الآثار.

الجوانب المنهجية

تقييم الحالة الراهنة والاتجاهات الخاصة بالأرصد المستهدفة

32- توجد وسائل كثيرة لتقييم حالة واتجاهات الأرصد لا ترقى إلى مستوى النهج الكمية كلياً والتي تتطلب الكثير من البيانات في تقييم الأرصد، مما يستخدم عادة لأغراض المصيد الكبيرة الحجم في البلدان المتقدمة. على أن استخدام

الطرائق الأقل تعقيداً المتعلقة بتقدير الأرصدة ينبغي ألا يؤدي إلى استبعاد هذه المصايد من الاعتماد المحتمل لأغراض التوسيم الإيكولوجي. غير أنه ينبغي ملاحظة أنه نظراً لأن استخدام هذه الطرائق قد يؤدي إلى حدوث شكوك كبيرة عن حالة "الرصيد قيد النظر"، فقد يتعين تطبيق نُهج تحوطية بدرجة أكبر في إدارة **مصايد** هذه الموارد، مما قد يستوجب تخفيض مستويات استخدام هذه الموارد. وتوجد طائفة من التدابير الإدارية يكثر استخدامها في المصايد الصغيرة الحجم أو المصايد المنخفضة القيمة التي يمكن رغم ذلك أن تحقق مستويات كافية من الحماية للأرصدة في مواجهة الشكوك المتعلقة بحالة المورد المعني.

ويمكن اعتبار سجل الأداء الإداري الجيد عن فترات ماضية قرائن داعمة لكفافة التدابير الإدارية ونظام الإدارة.

المرفق واو

المتطلبات الفنية الدنيا المنقحة المقترحة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية

التغييرات الموصى بها والواردة في هذا المرفق هي بالإضافة إلى النظر في التغييرات الموصى بإدراجها في المتطلبات الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية (المرفق هاء، أنظر أيضاً الفقرة 9).

المتطلبات والمعايير الفنية الدنيا لبطاقات التوسيم الايكولوجي

مقدمة

26- تحدد الفقرات التالية المتطلبات والمعايير الفنية الدنيا اللازمة لتقييم ما إذا كان من الممكن اعتماد واحدة من المصايد ومنح توسيم إيكولوجي لإحدى المصايد. ويمكن لخطط التوسيم الإيكولوجي أن تطبق متطلبات ومعايير إضافية أو أشد صرامة تتصل باستخدام المستدام للموارد. ويتعين أن تستند المتطلبات والمعايير الواردة أدناه إلى المجموعة الحالية من الصكوك الدولية المتعلقة بمصايد الأسماك، وأن تُفسر بما يتفق مع تلك الصكوك، بما في ذلك مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد 1995، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، وكذلك الأحكام المتصلة بإدارة مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982 واتفاق الأمم المتحدة بشأن الأرصد السمكية لعام 1995.

27- وتحدد المتطلبات لكل من المجالات الثلاثة: نظم الإدارة، ومصيدة الأسماك والرصيد أو الأرصد التي تطلب لها الشهادات (ويشار إليها أدناه باسم "الرصيد قيد النظر")، واعتبارات التأثيرات الخطيرة لمصايد الأسماك على النظام الإيكولوجي، بما في ذلك أنشطة تحسين الأرصد. وينبغي وضع المعايير وما يتصل بها من مؤشرات الأداء القابلة للقياس وما يوازي ذلك من نظام للرصد، كي يتسنى تقييم امتثال مصيدة الأسماك المعنية لمتطلبات ومعايير خطة التوسيم الإيكولوجي. وعند وضع المعايير وتطبيقها وتقييم امتثال مصيدة الأسماك لمواصفات الشهادات، ينبغي أن تراعى بالكامل وجهات نظر وآراء الدول والأجهزة الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

نظم الإدارة

28- المتطلبات: تدار المصيدة بمقتضى نظام للإدارة يقوم على الممارسات الفضلى ويضمن استيفاء المتطلبات والمعايير الوارد وصفها في الفقرة 29. ويعمل نظام الإدارة والمصيدة بالامتثال لمتطلبات القوانين واللوائح المحلية والوطنية والدولية، بما في ذلك المتطلبات الصادرة عن أي اتفاق إقليمي يوجه عملية إدارة الأرصد المستهدفة.

29- وتسرى المعايير التالية على نظم الإدارة الخاصة بأية مصايد أسماك، ولكن يجب الاعتراف بضرورة إيلاء اعتبار خاص للمصايد الصغيرة الحجم، المنتشرة في مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية، فيما يتعلق بتوافر البيانات، وواقع أن نظم الإدارة يمكن أن تختلف اختلافا كبيرا باختلاف أنواع المصايد.

1-29 يتم جمع بيانات و/أو معلومات كافية، والاحتفاظ بها وتقييمها وفقا للمواصفات والممارسات الدولية السارية بشأن تقييم حالة الأرصد⁴ واتجاهاتها الحالية (انظر أدناه: الجوانب المنهجية).

2-29 عند تحديد تدابير الحفظ والإدارة المناسبة، تأخذ السلطة المعنية في الحسبان أفضل القرائن العلمية المتوافرة، وتراعي كذلك المعارف التقليدية، شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية، من أجل تقييم الحالة الراهنة "للصيد قيد النظر"⁵ فيما يتعلق، حيثما يكون ملائما، بالنقاط المرجعية للهدف المحدد لهذا الصيد ولحدوده⁶.

3-29 وعلى نحو مماثل، فإن البيانات والمعلومات، بما في ذلك المعارف التقليدية، شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية، تُستخدم لتحديد التأثيرات الضارة، التي تنتج عن المصيدة، على النظام الإيكولوجي، كما تُقدم المشورة العلمية حسنة التوقيت بشأن احتمالات وحجم التأثيرات المحددة (انظر الفقرة 31).

4-29 تعتمد السلطات المعنية التدابير الملائمة بشأن حفظ "الصيد قيد النظر" واستخدامه المستدام، وتنفذها بصورة فعّالة، استنادا إلى البيانات والمعلومات والمشورة العلمية المشار إليها في النقاط السابقة أعلاه⁷. وينبغي ألا تمس الاعتبارات القصيرة الأجل بالحفظ الطويل الأجل والاستخدام المستدام لموارد مصايد الأسماك.

5-29 يُنشأ إطار قانوني وإداري فعال على المستوى المحلي أو القطري أو الإقليمي، حسبما يكون ملائما، بشأن المصيدة⁸، ويكفل الامتثال من خلال آليات مناسبة للرصد والإشراف والمراقبة والإنفاذ (انظر أيضاً الفقرة 6)⁹.

6-29 وفقا للمادة 5-7 من مدونة السلوك، يتم تطبيق النهج التحوطي لحماية "الصيد قيد النظر" ولحفظ البيئة المائية. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لإجراءات تحسين الأرصد. ويستلزم هذا، ضمن جملة أمور، ألا يستخدم عدم توافر المعلومات العلمية الكافية ذريعة لإرجاء اتخاذ تدابير الحفظ والإدارة أو الإخفاق في اتخاذها¹⁰. علاوة على ذلك، يؤخذ الشك المرتبط بذلك بعين الاعتبار من خلال طريقة مناسبة لتقدير المخاطر، تشمل الجوانب المتصلة باستخدام

⁴ استناداً إلى المادة 4-4-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁵ المادتان 4-6 و 1-4-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁶ المادة 3-5-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁷ استناداً إلى المادة 1-1-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁸ المادة 1-7-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

⁹ المادة 7-1-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹⁰ المادة 1-5-7 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

الأنواع الدخيلة أو المنقولة¹¹. وتُحدد نقاط مرجعية ملائمة، كما تُحدد الإجراءات العلاجية التي ينبغي اتخاذها إذا تم الاقتراب من النقاط المرجعية أو جرى تجاوزها¹².

7-29 في حالة مصايد الأسماك القائمة على الاستزراع والمحسنة، يمكن لنظام الإدارة أن يدلّل على أن المواد المضافة لم تأت إلا من مرافق لإنتاج الأحياء المائية تفي بمتطلبات الفقرة 30(ب). يتعين إنشاء إطار فعال لكي يربط نظام إدارة مصايد الأسماك مع نظامه المساعد للإنتاج في تربية الأحياء المائية (انظر الفقرة 30(ب)).

8-29 في حالة مصايد الأسماك المحسنة، ينبغي أن يراعي نظام إدارة المصيدة على النحو الواجب الإنتاج الطبيعي من النظام الإيكولوجي المائي وأن يخفف إلى الحد الأدنى من الآثار الضارة الواقعة على ذلك النظام. والعناصر الأخرى من النظام الإيكولوجي المائي.

“الأرصدة قيد النظر”

30- (أ) المتطلبات: عدم الإفراط في صيد “الأرصدة قيد النظر” والمحافظة عليها في مستويات تشجع على هدف الاستخدام الأمثل والمحافظة على توافرها للأجيال الحاضرة والمقبلة¹³، مع مراعاة أن التغييرات طويلة الأجل في الإنتاجية يمكن أن تحدث نتيجة لتقلبات طبيعية و/أو تأثيرات أخرى غير الصيد. وفي حالة حدوث هبوط في الكتلة الحيوية إلى ما دون هذه المستويات المستهدفة، ينبغي أن تتيح تدابير الإدارة (المادة 7-6 من مدونة السلوك)، بما في ذلك تدابير تحسين البيئة بأسلوب موات، استعادة الأرصدة إلى تلك المستويات خلال فترة زمنية معقولة. وينطبق هذا المتطلب أيضا على عمليات إدخال الأنواع أو تنقلها التي حدثت تاريخياً أو وفقاً لخطط توجيهية دولية، والتي استقرت كجزء من النظام الإيكولوجي الطبيعي.

30- (ب) في حالة مصايد الأسماك المحسنة والقائمة على الاستزراع، يدار المكون المستزرع للـ”رصيد قيد النظر” ويطور بموجب الأحكام ذات الصلة من المادة 9 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وبخاصة فيما يتصل بحماية البيئة¹⁴، وحفظ التنوع الوراثي، ومكافحة الأمراض، وجودة (الصلاحية للبقاء) مواد التزويد¹⁵ وتدار من أجل تحقيق الإنتاج الأمثل.

¹¹ الخطوط التوجيهية التقنية للمنظمة بشأن الصيد الرشيد، رقم 2: النهج التحوطي تجاه مصايد الأسماك الطبيعية وإدخال الأنواع.

¹² المادة 7-5-2 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹³ المادة 7-1-1 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹⁴ المادة 9-1-5 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

¹⁵ المادة 9-3 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

30- (ج) في حالة مصايد الأسماك المحسنة، تدار مكونات الإنتاج الطبيعي للـ"رصيد قيد النظر" بما يتمشى مع المادة 7 من مدونة السلوك. ~~والإبقاء عليها عند مستوى يروج هدف الاستخدام الأمثل.~~

اعتبارات النظام الإيكولوجي

31 - المتطلبات: ينبغي تقييم التأثيرات الضارة لمصيدة الأسماك وأي نشاط استزراع أو تحسين مرتبط بها على النظام الإيكولوجي بصورة ملائمة ومعالجتها بشكل فعال. وتدار مصايد الأسماك المحسنة والقائمة على الاستزراع بما يضمن حفظ التنوع البيولوجي للموائل والنظم الإيكولوجية المائية وحماية الأنواع المهددة بالانقراض¹⁶. ومن المتوقع وجود شكوك علمية كثيرة عند تقييم التأثيرات الضارة المحتملة لمصايد الأسماك على النظام الإيكولوجي، بما في ذلك أنشطة الاستزراع والتحسين. ويمكن معالجة هذه القضية بإتباع "نهج تقدير المخاطر/ إدارة المخاطر". وينبغي لأغراض وضع خطة التوسيم الإيكولوجي، مراعاة التأثيرات الضارة الأكثر احتمالاً، مع مراعاة المعلومات العلمية المتوافرة، وكذلك المعارف المحلية شريطة التمكن من التحقق من صلاحيتها بصورة موضوعية. وينبغي معالجة تلك التأثيرات التي يحتمل أن يكون لها عواقب خطيرة. وقد يتخذ هذا شكل استجابة إدارية مباشرة أو مزيداً من التحليل للمخاطر التي رصدت. وفي هذا السياق، ينبغي الاعتراف التام بالظروف والمتطلبات الخاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول، بما في ذلك المساعدة المالية والفنية، ونقل التكنولوجيا والتدريب والتعاون العلمي.

الجوانب المنهجية

تقييم الحالة الراهنة والاتجاهات الخاصة بالأرصدة المستهدفة

32 (ب) - توجد وسائل كثيرة لتقييم حالة واتجاهات الأرصدة لا ترقى إلى مستوى النهج الكمية كلياً والتي تتطلب الكثير من البيانات في تقييم الأرصدة، مما يستخدم عادة لأغراض المصايد الكبيرة الحجم في البلدان المتقدمة النمو. على أن استخدام الطرائق الأقل تعقيداً المتعلقة بتقدير الأرصدة ينبغي ألا يؤدي إلى استبعاد هذه المصايد من الاعتماد المحتمل لأغراض التوسيم الإيكولوجي. غير أنه ينبغي ملاحظة أنه نظراً لأن استخدام هذه الطرائق قد يؤدي إلى حدوث شكوك كبيرة عن حالة "الرصيد قيد النظر"، فقد يتعين تطبيق نهج تحوطية بدرجة أكبر في إدارة مصايد هذه الموارد، مما قد يستوجب تخفيض مستويات استخدام هذه الموارد. وتوجد طائفة من التدابير الإدارية يكثر استخدامها في المصايد الصغيرة الحجم أو المصايد المنخفضة القيمة التي يمكن رغم ذلك أن تحقق مستويات كافية من الحماية للأرصدة في مواجهة الشكوك المتعلقة بحالة المورد المعني.

~~32- (ب) لا ينبغي لتقدير المخزونات في مصايد الأسماك المعززة أو القائمة على استزراع الأسماك أن يركز على إنتاج المفاص ولكن يركز بدرجة أكبر على استخدام أسماك المفاص في مصايد الأسماك وعلى مساهمة التكاثر الطبيعي.~~

¹⁶ المادة 7-2 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

في أعقاب المشاورتين التقنيتين في 2004 و2005، وضعت المنظمة خطوطاً توجيهية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية من مصايد الأسماك الطبيعية البحرية. وقد اعتمدت تلك الخطوط التوجيهية في الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك في 2005. وفي عام 2006، عقدت المنظمة مشاوراً للخبراء لوضع خطوط توجيهية مماثلة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية. وفي معرض اعتماد الخطوط التوجيهية، أوصت الدورة السادسة والعشرين للجنة مصايد الأسماك أن تقوم المنظمة "باستعراض ومواصلة استنباط المعايير العامة المتعلقة "بالأرصدة قيد النظر"، وبالتأثيرات الخطيرة للمصايد على النظام الايكولوجي (انظر الفقرة 27 من الخطوط التوجيهية)". وفيما بعد، أقرت الدورة السابعة والعشرين للجنة مصايد الأسماك هذه التوصية في مارس/آذار 2007، حيث اتفق على أن تضطلع المنظمة بمزيد من الأعمال فيما يتعلق بالمتطلبات والمعايير الفنية الدنيا لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية. وفي أعقاب هذه التوصية الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها السابعة والعشرين، عقدت المنظمة مشاوراً للخبراء بشأن وضع خطوط توجيهية للتوسيم الايكولوجي، وذلك في روما في الفترة من 3 إلى 5 مارس/آذار 2008. واستعرضت مشاوراً الخبراء الخطوط التوجيهية الموجودة لمصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية وصاغت توصيات إلى لجنة مصايد الأسماك استجابة لطلب اللجنة المتعلق "بالأرصدة قيد النظر" و"بالمتطلبات الفنية الدنيا".

Barcode